بتقدير اتّق بل هو معمول بتقدير اضرب قوله تحذيرا مما بعده احترازا به عن مثل
زيدا في جواب من يقول من اتّقي فانه معمول بتقدير اتّق لكن لا تحذيرا مما بعده
فانه ليس من هذا الباب لجواز ذكر فعله وقوله او ذكر المحذر منه مكررا ليدخل فيه مثل
قولك الطريق الطريق فانه وان لم يكن معمولا بتقدير اتّق تحذيرا مما بعده لكنه
معمول بتقدير اتّق والمحذر منه مكرر وقوله او ذكر معطوف على فعل ناصب لتحذيرا
تقديره وهو معمول بتقدير اتّق حذر تحذيرا مما بعده او ذكر تحذيرا مما بعده فتحذيرا
على التقدير الاول مفعول مطلق وعلى تقدير الثاني مفعول له وانما وجب حذف الفعل
العامل له لعدم الفرصة وضيق المكان بتلفظ الفعل ووجود القرينة الدالة عليه
ومثاله اياك والاسد اي اتّق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يتعرض
لنفسك فحذف اتّق لما ذكرنا فاستغني عن النفس لعدم موجب الاتيان به
وهو كراهة الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول بشيء واحد ثم عدل عن الضمير
المتصل الى المنفصل للضرورة فقيل اياك والاسد وكذلك قوله اياك ان
تحذف اي اتّق نفسك ان يتعرض للحذف والحذف ان يتعرض لنفسك و
والحذف هو ضرب الارنب بالعصا ولك فيه عبارة اخرى وهي اياك من الاسد
واياك من ان تحذف ولك عبارة اخرى وهي اياك ان تحذف اي من ان
تحذف لجواز حذف من سائر حروف الجر عن ان وان لطلب الخفة لطولهما بالصلة
ولا يجوز ان يقال اياك الاسد لانه لو جاز لكان اما بتقدير اياك والا
او بتقدير اياك من الاسد والاول غير جائز لامتناع حذف حرف العطف
والثاني كذلك غير جائز لامتناع حذف حرف الجر من الاسماء الصريحة الا في المواضع

الّتي

التي حذفتها العرب فيها الا ترى انك تقول اخترت من زيد درهما ولا تقول اخترت درهما
زيدا وتقول في اخترت من الرجال زيدا اخترت من الرجال زيدا درهما الا اذا سمعوا
فحذفوا حرف الجر للعلم بتعدية الفعل الى الاسم بواسطة حرف الجر كقوله
تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا واستغفر الله ذنبا وما نحن فيه ليس مما حذفت
العرب حرف الجر منه قوله المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور اي المفعول فيه
اسم ما فعل فيه فعل مذكور لفظا او تقديرا فقوله ما فعل فيه فعل متناول لمثل
قولنا يوم الجمعة طيب فان يوم الجمعة اسم فعل فيه فعل وبقوله مذكور خرج عنه
مثله فلانه وان فعل فيه فعل لكنه ما فعل فيه فعل مذكور لعدم الفعل ههنا لفظا او تقديرا
قوله من زمان او مكان اشارة الى اقسام مفعول فيه والزمان هو الفعل اليوم والليل
واجزائهما وما تركب فيهما والمكان ما يشغله الجسم وشرط نصبه تقدير في اي و
شرط نصب المفعول فيه ان لا يكون في ملفوظة لانها لو كانت ملفوظة امتنع نصبه
والا لزم كونه معربا باعرابين مختلفين لفظا في حالة واحدة وان يكون مقدرة لانها لو
لم تكن مقدرة لكان اسما صريحا ولم يكن مفعولا فيه قوله فظروف الزمان كلها تقبل
ذلك اي فظروف الزمان معينا كان او مبهما فانه يقبل النصب بتقدير في
لدلالة الفعل عليهما كدلالته على المصدر وكما ينصب المصدر معرفة كان او نكرة
ينصب ظرف الزمان مبهما كان او معينا قوله وظرف المكان ان كان مبهما
قبل والا فلا اي ان كان ظرف المكان مبهما قبل النصب بتقدير في لعدم
دلالة الفعل عليه وبيان ذلك ان الفعل كضرب مثلا يدل على الزمان المعين
نحو المسجد والدار والسوق ويدل على المكان المبهم لان الضرب مستلزم لمكان

Copyright © King Saud University